

تفسير البيضاوي

73 - { وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات } مرتلات الألفاظ مبينات المعاني بنفسها أو ببيان الرسول A أو واضحات الإعجاز { قال الذين كفروا للذين آمنوا { لأجلهم أو معهم } أي الفريقين { المؤمنين والكافرين } خير مقاما { موضع قيام أو مكانا وقرأ ابن كثير بالضم أي موضع إقامة ومنزل { وأحسن نديا } مجلسا ومجتمعا والمعنى أنهم لما سمعوا الآيات الواضحات وعجزوا عن معارضتها والدخل عليها أخذوا في الافتخار بما لهم من حظوظ الدنيا والاستدلال بزيادة حظهم فيها على فضلهم وحسن حالهم عند الله تعالى لقصور نظرهم على الحال وعلمهم بظاهر من الحياة الدنيا فرد عليهم ذلك أيضا مع التهديد نقضا بقوله :